

الخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ

الدرس
الرابع
عشر

مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الْقَلْبِيَةِ الْخُشُوعُ لِلَّهِ، وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِهِ وَحْدَهُ، وَالْإِنَابَةُ إِلَيْهِ.

تعريفُ الخُشُوعِ

الْخُشُوعُ هُوَ: التَّذَلُّ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

الخُشُوعُ عِبَادَةٌ

الْخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(١).

؟ نشاط

مِنْ أَهَمِّ مَوَاضِعِ الْخُشُوعِ: الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ، وَبِقَدْرِ خُشُوعِ الْمُؤْمِنِ فِي صَلَاتِهِ يَكُونُ ثَوَابُهُ عَلَيْهَا.

أَقْرَأُ أَوَّلَ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْفَلَاحِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿.....﴾

قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴿.....﴾



تعريف الإنابة

الإنابة هي : الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة والاستقامة على طاعته .

قال تعالى : ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾ . (١)

? نشاط ٢

قال الله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَصِفُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴾ . (٢)

• أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة .
هداية الله تعالى لمن أناب

التقويم

١ أعرف ما يأتي :
أ. الخشوع . التذلل لله عز وجل

ب. الإنابة . الرجوع إلى الله عز وجل والاستقامة على طاعته

٢ ما الدليل على ما يأتي :

أ. الخشوع . قوله تعالى : (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين

ب. الإنابة .

قوله تعالى : (وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له

